و حده و قد يذكرون المعاد مجملا و مفصلا و القصص قد يذكر بعضهم بعضها مجملا وأما الإلهيات فهي الأصل و لابد من تفصيل الأمر بعبادة ا و حده دون ما سواه فلا بد لكل نبى من الأصول الثلاثة الإيمان با و اليوم الآخر و العمل الصالح و الأصول الكلية التى يشترك فيها الأنبياء يذكرها ا في السور المكية مثل الأنعام و الاعراف و ذوات (! 2 2 ! (و (! 2 2 ! (و ((و أكثر المفصل و نحو ذلك و المدنيات تتضمن خطاب من آمن بجنس الرسل من أهل الكتاب من المؤمنين بالشرائع التى بعث بها خاتم الرسل و أما قول من قال إن هذا فى شخص بعينه ففى غاية الفساد لفظا و معنى ثم إن ا إنما يخص الشيء المعين بحكم يخصه لمعنى يختص به كما قال لأبي بردة بن نيار و كان قد ذبح فى العيد قبل الصلاة قبل أن يشرع لهم النبى صلى ا عليه و سلم أن الذبح يكون بعد الصلاة هذا فلما قال النبى صلى ا عليه و سلم (أول ما نبدأ به فى يومنا هذا أن نصلي ثم نذبح فمن ذبح قبل الصلاة فلعيد فإنما هي شاة لحم قدمها لأهله (ذكر له أبو بردة أنه ذبح قبل الصلاة و لم يكن يعرف أن ذلك لا يجوز و ذكر له أن عنده عناقا خيرا من جذعة فقال (تجزى عنك و لا تجزى عن أحد بعدك (فخصه بهذا الحكم لأنه كان معذورا فى ذبحه قبل الصلاة إذ فعل ذلك قبل شرع الحكم فلم